

## صدي الوطن

غسان شمه

## تداعيات على هامش الدوري

مهتد الحسني

بعد انقضاء ثلاث جولات من إياب الدوري الممتاز بكرة القدم بدأت بعض الملامح ترسم على المشهد، على الأقل نظرياً، فالمتصدر الفتوة يضي بقطة في الفوز بالدوري والاحتفاظ بلقبه، وهو مطمئن نسبياً إلى فارق النقاط السبع عن وصيفه حطين الذي خسر في الجولة الثانية، ومع ذلك فإن حسابات الورق ما زالت قائمة ولكنها صعبة نوعاً ما، على مستوى منافسة المتصدر الفتوة. في الوقت الذي تشدد فيه حدة المنافسة والصراع على الهروب من شبح الهبوط الذي تعاني منه ثلاثة فرق، وهي الوحدة ثم الساحل فالحرية الذي يحتل المركز الأخير، لكن فارق النقاط البسيط يفتح نافذة واسعة على الاحتمالات، وخاصة أن المستويات متقاربة مع فارق ضئيل للبرقثالي الذي يمر بمرحلة غير مطمئنة لعشاقه بعد سلسلة من النتائج المتواضعة في مقدمتها خسارته لمباريات الإياب الثلاث، وعلى ضفة الغاشمين يسير فريق أهلي حلب بشكل جيد، بعد تحقيق نقاط الإياب كاملة، وبكل الأحوال ما زالت هناك العديد من الجولات التي يمكن أن تأتي بملامح أخرى خاصة على صعيد الهبوط.

وفي المستوى الفني يبدو أداء معظم الفرق متشابهاً ودون الطوح، فعندما تتابع شوطاً كاملاً ولا تجد فيه كرة حقيقية تهدمى أحد الطرفين للنتائسين، فأنت بلا شك تبحث عن متعة مفقودة، ولذلك قد تكون بعض التفاصيل الصغيرة هي الفصل في تحقيق نتيجة إيجابية لهذا الفريق أو ذلك. أما واقع التحكم فما زال في الزاوية الأضعب بسبب الحماسة الزائدة والجماعة لجمهور يتعطل للفوز وتحقيق النتائج الإيجابية، وهو أمر طبيعي لكن فريقه لا يمتلك القدرة أحياناً على تحقيق ذلك لأسباب عديدة.

الدهش بعض التصريحات التي تُخلط هنا وهناك من بعض العاملين، وحتى الخبراء، معلقة الخسارة أو التراجع وتواضع النتائج على عدم التوفيق والحظ وسوء التحكم، وينسى صاحب ذلك التعليق، أن نجاحهم، أن فريقه تعرض لسلسلة من التسارعات المتتالية التي لا تتوافق مع مثل هذا الكلام، المناخ منه وغير المناخ، على مستوى المعرفة والمنطق ومكاشفة الذات إذا أراد هو أو غيره أن يضع يده، وبكل الصدافية، على أسباب ذلك من أجل العمل بشكل احترافي، إدارياً وفنياً، لإيجاد الحلول المناسبة بدلاً من الهروب إلى الأمام من دون جدوى... والأطرف إصرار البعض على أن هناك من يعمل ضد فريقه ويستخدم الفاظاً مجلبة في هذا الإطار بطريقة تؤكد الضعف والفشل الذي يعاني منه البعض على مستوى قيادته أو مشاركته في العمل الإداري أو الفني.

## أوراق فاعلة

يلعب منتخبنا بأداء منسجم ويمتاز بتقل سريع للكرة، لكنه بطيء فردياً ويمكن التفوق عليه بوضوح لاعبين مهاريين، نحن لا نملك هذه الخيزة

## منتخبنا السلوي في مواجهة صعبة اليوم مع الإمارات في التصفيات الآسيوية



## تصعيد الجراح

يدخل كلا المنتخبين اللقاء وفي جعبتهما خسارة، الإمارات خسرت أمام البحرين ومنتخبنا كبا أمام لبنان، لذلك يسعى المنتخبان إلى تعويض هذه الخسارة والعسرة لأجواء المنافسة لأن الخسارة ستضعف آمال المنتخبين في حجز بطاقة التأهل بنسبة كبيرة، منتخبنا قدم أداء جيداً في الربيع الأخير أمام لبنان وبدأ بحالة جيدة لكن هذا لا يعني أن نقول بأن الفوز بات شبه محسوم لأن لاعب مجتهد هو مامادو نداي (ارتكاز بطول ٢١٠ سم)، لم يشارك لدقائق طويلة في التصفيات التهديدية، وأرقامه في تلك الدقائق كانت ضعيفة.

بشكل عام تبدو الكفة متوازنة بين المنتخبين والوصول لنقاط الفوز يحتاج إلى هدوء في اللحظات الأخيرة من عمر الهجمة والتركيز العالي.

## تذكير بنظام التصفيات

يتأهل أصحاب المركزين الأول والثاني من المجموعات الست، أما أصحاب المركز الثالث فسبحوضون ملحقاً (من ستة منتخبات) يتأهل منها أربعة.

## تأخر وتحضيرات متواضعة

على الرغم من معرفة اتحاد السلة لبرنامج التصفيات منذ أشهر غير أنه لم ينجح في تحضيرات المنتخب كما

لذا يجب تعويضها بسرعة التحول الهجومي الذي ظهر في مباراة فلسطين، يتميز المنتخب الإماراتي أيضاً بوجود الجناح المسدد عمر العمري الذي سجل ١٥ نقطة في المباراة السابقة أمام البحرين، منها ٨/٤ من خارج القوس، إضافة إلى لاعب مجتهد هو مامادو نداي (ارتكاز بطول ٢١٠ سم)، لم يشارك لدقائق طويلة في التصفيات التهديدية، وأرقامه في تلك الدقائق كانت ضعيفة.

بشكل عام تبدو الكفة متوازنة بين المنتخبين والوصول لنقاط الفوز يحتاج إلى هدوء في اللحظات الأخيرة من عمر الهجمة والتركيز العالي.

## تأخر وتحضيرات متواضعة

على الرغم من معرفة اتحاد السلة لبرنامج التصفيات منذ أشهر غير أنه لم ينجح في تحضيرات المنتخب كما

يجب، حيث لم تخرج التحضيرات عن إطارها الكلاسيكي رغم وجود الدعم الكبير في شقيقه الهادي والمعنوي ورغم ذلك بقيت منتخبنا تسير بخطا غير واضحة لا تدعو للتفاؤل، فخرجنا من التصفيات الآسيوية التي استضافناها قبل شهر قليلة بصالة الفجاء بدمشق بخفي حنين، وتناه منتخبنا أداءه ونتيجة أمام منتخبنا كان جل حملها الخسارة أمام منتخبنا بفارق أقل من عشر نقاط، وهذا الواقع يضعنا أمام حقيقة مفادها أن تحضيرات منتخبنا تعد حلقة كاملة يتفاسها الأندية وطريقة التحضير معاً.

ولم تأت نتائجنا الأخيرة من عبث وإنما أتت نتيجة سلسلة من الأخطاء كنا نمتني الأفض في تجاوزها من مشاركة أخرى، ولقد صبرنا طويلاً وصمتنا على مفض خشيته على تحضيرات المنتخب، ورغم المؤشرات الكثيرة والمظاهر الواضحة للخلل في بوضلة الإعداد فقد تجاوزنا تجاهل اقتصاد كرة السلة لكل هذه الإشارات ورفضه لتصحيح مسار المنتخب في جميع مشاركاته، واستمراره بالتمتع في رفض أي تصحيح أو تصويب

## دوري كرة طرطوس للفتات العمرية

| مدروح على

وصل دوري كرة طرطوس للفتات العمرية لمراحله الأخيرة، حيث أقيمت يوم الجمعة والسبت والفتات التالية: في فئة الأشبال تأهل الساحل وبانياس إلى المباراة النهائية بعد فوز الساحل المستحق على شرطة طرطوس إياباً بثلاثة أهداف مقابل لا شيء وتعادلهم ذهاباً من دون أهداف... وفوز بانياس على مرة أخرى، وهذا الأمر يعهد إدارة النادي لتعصق النقاط على الحروف قبل أن يستقبل الأمر ويصحب خارج السطحة، من الطبيعي أن تكون خسارة الساحل أليمه لسببين، أولهما يأتي من حاجته للنقاط وهو في موقع المهددين الأخرى خطورة من غيره، وثانيهما صموده حتى من دون أهداف وستقام مرحلة الإياب يوم الأربعاء القادم حيث يدل بانياس ضيقاً على الساحل على أرضية الملعب البلدي بتمام الساعة الثالثة ظهراً.

ويلعب شرطة طرطوس والصفصافة على ملعب الطرطية في صافيتا. وفي فئة الناشئين مرحلة الذهاب فاز شرطة طرطوس على الصفصافة بخمسة أهداف مقابل هدفين وتعادل بانياس والساحل من دون أهداف وستقام مرحلة الإياب يوم الأربعاء القادم حيث يدل بانياس ضيقاً على الساحل على أرضية الملعب البلدي بتمام الساعة الثالثة ظهراً.

ويلعب شرطة طرطوس والصفصافة على ملعب الطرطية في صافيتا. وفي فئة الشباب استمر شرطه طرطوس بالصدارة بالعلامة الكاملة بعد فوزه الجدير قبل أن يسبب على السبب على بانياس بهدفين مقابل لا شيء ليصل للنقطة ١٥ وبعد هذا الفوز صرح لـ"الوطن" مدرب الفريق فريقاً غير أسعد بقوله:

قدم فريقنا مباراة جيدة المستوى الفني وكنا الطرف الأفضل، وللعام الثالث على التوالي نتصدّر بطولة المحافظة بالعلامة الكاملة وتناهل الدور النهائي المؤهل لدوري الدرجة الأولى، ومنتسني أن نتحقق هذا الموسم ما نطمح إليه وهو التأهل لدوري الدرجة الأولى وختم بعبارة الشكر لجمعية "الوطن" التي تتابع أخبارنا أول بأول.

| ناصر النجار

استمر كبار الدوري الكروي الممتاز في تحقيق أهدافهم بالفوز وبالتالي بقيت مواقع المقدمة على حالها، فالفتوة أبقى على فارق النقاط السبع التي تبعد عن أقرب مطارديه، وحطين ما زال متمسكاً بالأمل، وجيلة ثبت أقدامه بين الأربعة الكبار وكانت هذه الانتصارات صعبة، وهي حصيلة مباريات الجمعة التي كانت بداية المرحلة الثالثة من إياب الدوري الكروي الممتاز، وكما كانت فرحة الفائزين كبيرة كانت حسرة الخسارة أليمه وخصوصاً أن الفرق المهزومة لم تكن سيّداً سهلاً في هذه المباريات ففسرت بالهدف الوحيد الذي كان عنوان المباريات الثلاث.

الفتوة المتصدر لعب بتشكيلته الكاملة المعتادة التي لم يغير فيها الشمالي المدرب الجديد القديم أي شيء، وتدخله كان في بعض التفاصيل الصغيرة، وهي رؤية كل مدرب حسب أسلوبه في تغيير بعض المراكز أو في التبدل في الشوط الثاني، ووجدنا أن الشمالي لم يستفعل كل التبدلات ولعله كان راضياً عن الموجودين ولم يرد القيام بأي تغيير متأخر حتى لا يعطل مشروعية الفوز الذي ناله متأخراً، حافظ المدرب على بقاء محمود البحر ومصطفى جندب وكاتا في السابق أبرز اللاعبين المستبدلين في الشوط الثاني، ولم يعزز قدرات الفرق الهجومية فكان نظره منصباً نحو خط الوسط الذي شهد التبدلات الأهم بجز الجفال والعبادي

ومحمد ماطلة بدل الحنظلي وزيد عزيز وعبد الرحمن الحسين، وتبديل فاعلي واحد بخروج حمزة الكروي وتزول أحمد الخصي، وعلى ما يبدو أن اعتماد الشمالي في الهجوم سيكون مقتصرًا على محمود البحر ومصطفى جندب المعروف باختراقاته الناجمة من الأطراف وخصوصاً اليسار مع ساندنة من عبد الرحمن الحسين، الملاحظ أن بعض عقود الفتوة الجديدة في ظل المدرب الجديد لن يكون لها المكان الذي كان عليه في التشكيلات القادمة، إلا إذا حسم الفتوة اللقب مبكراً وباتت المباريات خارج الملعب والافتحام.

على العموم فإن جمهور الفتوة صدم في المباراة وإن كان تنفص الصعاء في آخرها لأنه كان يظن أن المباراة سهلة على فريقه وتوقع مشاهدة وفرة أهداف كثيرة، لكنه تأخر كثيراً باختراق المرعي الساحلي ما يدل على وجود ضعف في التعامل الهجومي وهذا الأمر سيرهك كثيراً بمواجهة الفرق القوية القادرة على المجابهة والمقارعة.

الملاحظ في المباراة اختلاف الرأي بين جمهور الفريق الذي دخل في سجالات غير مجيبة أسفرت عن بعض المشاكل، ولأسف تعرضت كراسي المنصة للتكسير مرة أخرى، وهذا الأمر يعهد إدارة النادي لتعصق النقاط على الحروف قبل أن يستقبل الأمر ويصحب خارج السطحة، من الطبيعي أن تكون خسارة الساحل أليمه لسببين، أولهما يأتي من حاجته للنقاط وهو في موقع المهددين الأخرى خطورة من غيره، وثانيهما صموده حتى من دون أهداف وستقام مرحلة الإياب يوم الأربعاء القادم حيث يدل بانياس ضيقاً على الساحل على أرضية الملعب البلدي بتمام الساعة الثالثة ظهراً.

ويلعب شرطه طرطوس والصفصافة على ملعب الطرطية في صافيتا. وفي فئة الشباب استمر شرطه طرطوس بالصدارة بالعلامة الكاملة بعد فوزه الجدير قبل أن يسبب على السبب على بانياس بهدفين مقابل لا شيء ليصل للنقطة ١٥ وبعد هذا الفوز صرح لـ"الوطن" مدرب الفريق فريقاً غير أسعد بقوله:

قدم فريقنا مباراة جيدة المستوى الفني وكنا الطرف الأفضل، وللعام الثالث على التوالي نتصدّر بطولة المحافظة بالعلامة الكاملة وتناهل الدور النهائي المؤهل لدوري الدرجة الأولى، ومنتسني أن نتحقق هذا الموسم ما نطمح إليه وهو التأهل لدوري الدرجة الأولى وختم بعبارة الشكر لجمعية "الوطن" التي تتابع أخبارنا أول بأول.

## في المرحلة الثالثة من إياب الدوري الكروي الممتاز

## كبار الدوري فازوا وحققوا المطلوب وثلاثي المؤخرة دخلوا في الخطر الشديد



## العقم الهجومي مستمر واستمر صيام الهادفين الأوائل

الهدف الوحيد جاء أول الوقت أم في آخره، المهم تحقق الفوز، وهذا يدفع الفريق للزيد لأنه يرغب من معنويات لاعبيه، ويأمل جمهوره ألا يتأثر الفريق بغياب حارسه أحمد مدينة المغادر إلى الفصلي الأردني، فالبركة بالبدل كما يقولون التي سيمتحنه السوري فرصة الظهور بعد خسارتان متتاليتين الاحتياطية منتظرًا المشاركة، وها هي جاءت لثبنت للجمهور أنه على قدر أهل العزم.

خسارتان متتاليتين الاحتياطية منتظرًا المشاركة، وها هي جاءت لثبنت للجمهور أنه على قدر أهل العزم. خسارتان متتاليتين الاحتياطية منتظرًا المشاركة، وها هي جاءت لثبنت للجمهور أنه على قدر أهل العزم. خسارتان متتاليتين الاحتياطية منتظرًا المشاركة، وها هي جاءت لثبنت للجمهور أنه على قدر أهل العزم.

الهدف الوحيد جاء أول الوقت أم في آخره، المهم تحقق الفوز، وهذا يدفع الفريق للزيد لأنه يرغب من معنويات لاعبيه، ويأمل جمهوره ألا يتأثر الفريق بغياب حارسه أحمد مدينة المغادر إلى الفصلي الأردني، فالبركة بالبدل كما يقولون التي سيمتحنه السوري فرصة الظهور بعد خسارتان متتاليتين الاحتياطية منتظرًا المشاركة، وها هي جاءت لثبنت للجمهور أنه على قدر أهل العزم.

الهدف الوحيد جاء أول الوقت أم في آخره، المهم تحقق الفوز، وهذا يدفع الفريق للزيد لأنه يرغب من معنويات لاعبيه، ويأمل جمهوره ألا يتأثر الفريق بغياب حارسه أحمد مدينة المغادر إلى الفصلي الأردني، فالبركة بالبدل كما يقولون التي سيمتحنه السوري فرصة الظهور بعد خسارتان متتاليتين الاحتياطية منتظرًا المشاركة، وها هي جاءت لثبنت للجمهور أنه على قدر أهل العزم.

## واقع حزين

الوحدة فريق أكثر من ذي قبل وتلقى خسارته الثالثة على التوالي بمرحلة الإياب رغم أنه لعب المباريات الثلاث على أرضه، بالمقابل فإن الضيف أهلي حلب حقق فوزه أرضه، ليؤكد أنه بزعامة الشباب يمكن أن يعطي حطين حصة من أهدافه، واللاعب نفسه سجل هدفي الوحدة بمرعي الجيش في الذهاب، والأهداف هذه هي حصصه الفردية من الأهداف، فهل هو متخصص بالاستسجيل على الجيش، أم إننا نسرى أهدافاً أخرى بمرعي فريق آخرى؟

## أرقام وثواب

سجل في هذا الأسبوع أحد عشر هدفاً، ولم يسجل أي من هدافي الدوري الأوائل، هدفان صديقان، أولهما لتشرين وسجله مدافع الحرية مصطفى سال في مرعي فريقه في الدقيقة الأولى وهو أسرع هدف في الإياب، وثانيهما لأهلي حلب وسجله مدافع الوحدة عمرو جنيات في مرماه في الدقيقة ٦٤ وكان هدف التعادل لأهلي حلب، هدفان ذهبيان لأهلي سجله لاعب جيلة عمر الدقنة في الدقيقة ٩٠ وفاز به اعتباراً أن مباراة حطين مع الكرامة خرجت جيلة على الطلبة ١/٠ وصفر والثاني سجله مدافع أهلي حلب على الريثة في الدقيقة ٨٩ بيد الإدارة الجديدة التي عليها أن تعالج عثرات الفريق بالحكمة أحياناً، وبالعبقيات

الهدف الوحيد جاء أول الوقت أم في آخره، المهم تحقق الفوز، وهذا يدفع الفريق للزيد لأنه يرغب من معنويات لاعبيه، ويأمل جمهوره ألا يتأثر الفريق بغياب حارسه أحمد مدينة المغادر إلى الفصلي الأردني، فالبركة بالبدل كما يقولون التي سيمتحنه السوري فرصة الظهور بعد خسارتان متتاليتين الاحتياطية منتظرًا المشاركة، وها هي جاءت لثبنت للجمهور أنه على قدر أهل العزم.

الهدف الوحيد جاء أول الوقت أم في آخره، المهم تحقق الفوز، وهذا يدفع الفريق للزيد لأنه يرغب من معنويات لاعبيه، ويأمل جمهوره ألا يتأثر الفريق بغياب حارسه أحمد مدينة المغادر إلى الفصلي الأردني، فالبركة بالبدل كما يقولون التي سيمتحنه السوري فرصة الظهور بعد خسارتان متتاليتين الاحتياطية منتظرًا المشاركة، وها هي جاءت لثبنت للجمهور أنه على قدر أهل العزم.

## بالتحصن

لم يستطع الجيش رد اعتباره من هزيمته في الذهاب أمام الوحدة بهدفين نظيفين فخرج من ملعب حمص متعادلاً بهدف لظه، المراقبون أصدوا أن أداء الجيش